بمناسبة مضي ربع قرن على وفاته .

(غلوبر روشا) عميد (السينما نوفو)

متابعة / جودت جالي

لقطة من احد افلامه

(سينما نوفو) هو اللفظ البرتغالي للسينما الجديدة وقد ظهرت هذه الموجة في البرازيل أواخر الخمسينيات وأستمرت حتى أوائل الثمانينيات وتميزت بتصويرها حياة فقراء البرازيل وتبنيها ثيمات أفرو-برازيلية وشكلت في عالم السينما ليس بديلا للنمط التجاري فقط بل وأتجاها مضادا لطروحاته الفكرية وقد تبنى اليسار البرازيلي هذه الموجة وكانت البداية عام ١٩٥٧ بفيلم (منطقة ريو الشمالية) للمخرج نيلسون بيريرا دوس سانتوس. في عام ١٩٦٨ شددت الطغمة العسكرية التي حكمت البرازيل منذ ١٩٦٤ أجراءاتها القمعية فأضطر الى المنفى العديد من مخرجي السينما نوفو ومعهم خيرة الفنانين في الميادين الأخرى ومع ذلك بقيت هي التيار المؤثر في الوسط السينمائي البرازيلي الى حين أضمحلالها. خلقت السينما نوفو قطيعة عنيفة وراديكالية مع السينما السائدة مدفوعة بضرورات أفكار مبدعيها الأخلاقية والسياسية التي ترتكز على دعم حقوق السكان الأصليين الذين تعرضوا عبر القرون الى تصفيات عرقية مروعة جعلتهم أقلية وأبراز ثقافة السود الذين عاشت أجيالهم عيشة العبودية.

ضمن هذا الأطار كان دور المخرج والناقد غلوبر روشا (١٩٣٨-١٩٨١) أكثر راديكالية والأنضج فنيا من بين مخرجي هذه الموجة فتصدى لفضح العسف الأستعماري وتواطؤ السلطات مع المستعمرين ضد أبناء البلد نظريا وممارسة وقد كان القوة الدافعة لسينما برازيلية أصيلة. درس القانون قبل أن يتجه نحو السينما وكتب مقالات فيها ثم قام عام ١٩٦٢ بأخراج فيلم (الريح المنعطفة) وهو تصوير للحياة القاسية في قرية صيادي سمك. كان الفيلم من الناحية التنفيذية مقاربة للسينما الواقعية الجديدة الأيطالية التي كانت تعتمد على ميزانية قليلة وتصوير في المواقع بدلا من الأستوديوهات وأستخدام ممثلين هواة ، ومن الناحية التقنية كان قريبا من مخرجي الموجة الجديدة الفرنسية بتوظيف طريقة القطع المفاجئ في وسط المشهد وبالأحالة الى الثقافة الشعبية والميل الى تصوير نزعة العنف. تبلور أسلوب روشا شيئا فشيئا ليكون واقعية سحرية سينمائية معادلة لواقعية أمريكا اللاتينية السحرية في الأدب والفنون الشعبية وتجسد هذا في توظيف العجائبي ضمن السرد الواقعي مستفيدا من المعتقدات الروحية والدينية التقليدية في أفلام مثل (الرب الأسود والشيطان الأبيض) أو بلفظ آخر (الرب الأسود والشيطان الأشقر)١٩٦٤ و (آنتونيو داس مورتيس) ١٩٦٩ الذي حاز عنه على جائزة مهرجان كان في العام نفسه وموضوعه عن مذبحة كانودوس التي ذكرناها في مقالنا عن الصحفي داكونيا (كاتب الريبورتاج الذي أسس الواقعية السحرية).

لاشك أن مثل هذا المنحى في بلد تحكمه ديكتاتورية عسكرية لم يكن ليستسيغ راديكاليته المفرطة ما جعل روشا في النهاية ينجو بنفسه من قتل مؤكد فيسافر الى أوربا عام ١٩٧٠ ليلقي المحاضرات ويخرج أفلاما. بعد عودته الى البرازيل عام ١٩٧٦ أخرج عدة أفلام وثائقية قصيرة وآخر أفلامه (عصر الأرض) ١٩٨٠ ليموت بعده بأشهر. الحقيقة أن روشا بدأ يفقد حماس الجماهير لأفلامه وأهتمام النقاد بها سوى بعض المهتمين بفرادة الأنجاز منذ بداية السبعينيات ولم تعد أفلامه تجذب الجمهور العريض أي الجمهور العادي فالقطيعة مع الذوق السائد في أفلامه كبيرة يضاف أليها ربما التغير في العصر لأن أفلاما تحرض على الثورات العنيفة أخذت تفقد جاذبيتها الشعبية مع أنحسار المد اليساري. كان روشا موزعا بين الفرادة الشعرية والضرورة السياسية ، بين الجمال والعنف ، بين الرغبة في تحريك الثورة التي لاتبقي ولاتذر وبين جمالية هذه الثورة.

في احد مواقع التصوير

مهمة جديدة لإستكشاف الشمس

طوكيو/ الوكالات: بدأ علماء في إعطاء تفاصيل حول مهمة استكشاف جديدة للشمس. فالمركبة سولار - بي، وهي مركبة فضاء يابانية مجهزة بثلاثة مناظير، سيكون هدفها دراسة الانفجارات الشمسية، وهي ألسنة اللهب العملاقة التي تندلع من سطح الشمس وتؤثر على اتصالات القمر الصناعي وشبكات الكهرباء وشبكات الهواتف الجوال على الأرض. كما وتشكل هذه الانفجارات خطرا علي الرواد والمركبات الفضائية. والمهمة التي من المقرر أن تنطلق خلال أسبوعين، ستحظى بدعم من المملكة المتحدة والولايات المتحدة حيث ستقوم بريطانيا بتوفير الجهاز الذي سيدرس الانبعاثات الشديدة لأشعة الضوء فوق البنفسجية.

وبمراقبة المجال المغناطيسي للشمس تأمل المهمة في التعرف على المزيد عن الانفجارات الشمسية وهي عبارة عن انفجارات للطاقة الكامنة تعادل عشرات الملايين من القنابل الهيدروجينية التي تنفجر في غضون دقائق. وبينما يملك العلماء فهما دقيقا لعملية حدوث الانفجارات الشمسية إلا أنهم لا يمتلكون القدرة على التنبؤ بموعد حدوث هذه الانفجارات.

وستكون مهمة سولار - بي معرفة معلومات جديدة عن "فترة اندلاع" هذه الانفجارات. وقالت البروفسور لويزي هارا من مختبر مولراد لعلوم الفضاء بجامعة كوليدج بلندن خلال مؤتمر علمي: "ما نريد القيام به هو استكشاف طبيعة الانفجارات الاكثر نشاطا في المجموعة الشمسية بما يمكننا فعلا من التنبؤ بمكان حدوثها وسبب حدوث هذه الظاهرة."

وستقيس المعدات التي ستوضع على متن المركبة الفضائية حركة المجالات المغناطيسية وكيفية استجابة الغلاف الجوي المحيط بالشمس لتلك المجالات المغناطيسية.

ما نريد القيام به هو استكشاف طبيعة الانفجارات الاكثر نشاطا في المجموعة الشمسية بما يمكننا فعلا من التنبؤ بمكان حدوثها وسبب حدوث هذه الظاهرة. وتحدث الانفجارات الشمسية عند انطلاق الطاقة المخزونة في المجالات المغناطيسية فجأة وبقوة. وتحدث أقوى الانفجارات وأكبرها داخل نطاق أقوي المجالات المغناطيسية.

ويصاحب الانفجارات عادة حدوث بقع شمسية وهي مناطق مظلمة وباردة ناجمة عن اختراق قوي للمجالات المغناطيسية عبر سطح الشمس.

الرائد الإذاعي (بهجة عبد الواحد) سيرة مهنية متميزة وتأريخ حافل بالتجارب

بغداد/ علي المالكي

عندما التقيته، استعدت استغراقي في ملامح وجهه وانا طفل صغير، وتذكرت طفولتي وبيتنا الذي كان فناؤه يمتلئ باطفال الجيران القادمين لمشاهدة افلام كارتون.

والان التقيته وانا اعمل في الأعلام فوجدته في حيويته تلك التي تعود الى أكثر من ثلاثة عقود، وسررت كثيراً وكأني التقي بـ(عزيز) علي، ولا اعلم لم يحب الأطفال البشر الذين يلتقونهم في طفولتهم؟..

ووجدتها فرصة لاقف عند تجربة هذا الإنسان الذي مازال عطاؤه متصلاً ومستمراً، ولكي اتعلم منه، وانقل جانباً من تجربته للقراء.

عن بداياته مع الأعلام المرئي والمسموع قال الاستاذ بهجة عبد الواحد (دخلت الإذاعة سنة ١٩٥٩، وعملت في قسم المذيعين ثم انتقلت الى التلفزيون سنة ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٩، ثم عدت للعمل الإذاعي والى يومنا هذا، وقد تدرجت في عملي كمذيع عينت رئيس مذيعين اقدم، واقبل ان اتقاعد انتخبت (رائداً اذاعياً)، وقدمت الكثير من البرامج في الاذاعة والتلفزيون، ومنها برنامج (الكلمة الصحيحة في لغتنا الفصيحة) للاذاعة، كما قدمته في اذاعة عمان، وبرنامج (اختبر معلوماتك) و(سؤال يادكتور) والبرنامج الأسبوعي (طبيب الاسبوع) وبرنامجا لغوياً مباشراً مع المستمعين للإجابة عن أسئلتهم اللغوية.

اما في التلفزيون فقد قدمت برنامج (عرض الأنباء) و (من الجمعة الى الجمعة) و (نافذة على العالم) اضافة الى اجراء المقابلات والندوات والنقل الخارجي المباشر.

ويمضي الاستاذ بهجة في سرد سيرته الثقافية ليقول واضافة الى عملي الاذاعي ساهمت في القاء محاضرات في اللغة العربية للمذيعين الجدد والقدامى في معهد التدريب الإذاعي، وقدمت في اذاعة القرآن الكريم برنامج (سورة وحديث).

يقول (ابو رونق) وبعد تقاعدي عينت في قناة الفضائية العراقية رئيساً لقسم الاشراف اللغوي والديني وقدمت الكثير من البرامج ومنها البرنامج الاسبوعي (لغة القرآن لغة الاعجاز والبيان) و (حكم الحذف والاختصار في كتاب الله الجبار) ولي بعض المقالات اللغوية مع عمود يومي في إحدى الصحف اسمه (قرآن وسنة) ولمدة ستة اشهر.

وبعد تراكم الخبرة والمعرفة اتجه الرائد الإذاعي الاستاذ بهجة عبد الواحد للبحث والتأليف يقول عن هذه المرحلة (وبعد المشوار الطويل مع العمل الإذاعي وبعد تقاعدي اتجهت الى التأليف فوفقني الله في اعداد موسوعة بعنوان (الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل) بأثني عشر مجلداً وقد وزع في الوطن العربي، ومن كتبي المطبوعة كتاب (بلاغة القرآن في الإعجاز اعراباً وتفسيراً بايجاز) ومع كتاب صغير عن اقوال الرسول الكريم في سور القرآن الكريم).

❖ ماذا عن التمثيل؟

أجاب الاستاذ بهجة (ذات مرة طلب مني اداء دور أستاذ أجنبي يتحدث بالفصحى في اداء الدور وكانت تجربة يتيمة)

وسألناه عن نصيحته للمذيعين والمذيعات الشباب فقال (نصيحتي لزملائي القدامى والجدد من الإذاعيين الاستمرار في التقصي والمتابعة والاستماع لزملائهم الآخرين، وحتى يكون المذيع ناجحاً عليه ان يمتلك ناصية اللغة، صرفاً وقواعد مع الالقاء الجيد والصوت الجميل والشكل الحسن والحضور المتميز مع شيء من الثقافة العامة وان يبتعد عن الغرور وهو آفة الفشل).

الكلمات المتقاطعة

اعداد/ محمد راضي

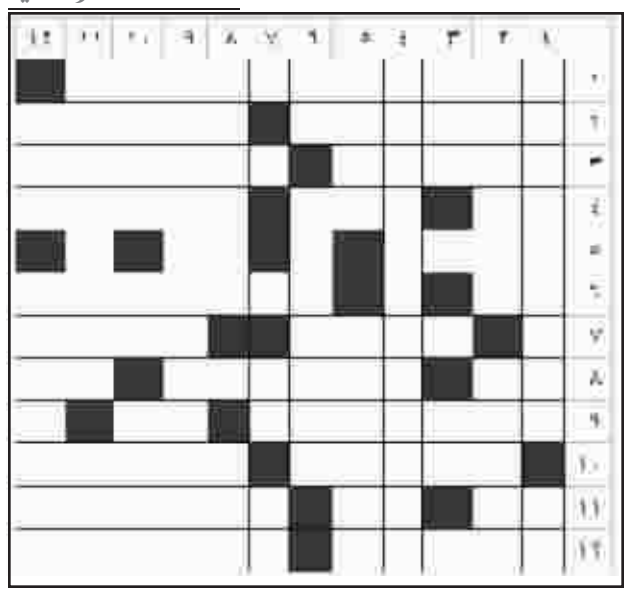

أفقي

١, عداء عراقي في المسافات القصيرة احرز عدة مداليات ذهبية على المستوى العربي والآسيوية.
٢, المعمل (م). بدور.
٣, يفرحهم. ابنائه.
٤, ارشد. حيوان ضخم. نزامل (م)
٥, مصمم. ارقد (بصيغة الامر).
٦, للتمني (م). يجعلني مرتاحاً + حرف.
٧, مدينة فلسطينية. ذو اهمية+ حرف.
٨, من الطيور (م). الوحيد او النادر. نصف (جابر).
٩, المبرة (م). دافع او منع.
١٠, اقسمي (بصيغة الامر) (م). مكان تربية المواشي (م).
١١, من الاقارب (م). من الضمائر (م). الفاقد لزوجته.
١٢, اعطاه حقه. بلد عربي (م).

عمودي

١, اول عداء عربي يحرز عدة مداليات ذهبية للمسافات الطويلة على مستوى العالم. نصف (خالد).
٢, الخروج خلسةً. عمران.
٣, بلد عربي. نصف (سفير).
٤, رياضي عراقي متعدد المواهب كان احد اعضاء منتخب العراق بكرة السلة والطائرة والساحة والميدان (راحل) (م).
٥, وجعي. المشكلة او المعضلة.
٦, نافية. السباق النهائي بلغة اجنبية (م).
٧, نصف (راعي). نصف (انام).
٨, يعجبني. ارشده (م).
٩, احد لاعبي منتخب العراق لكرة القدم سابقاً.

حل العدد السابق

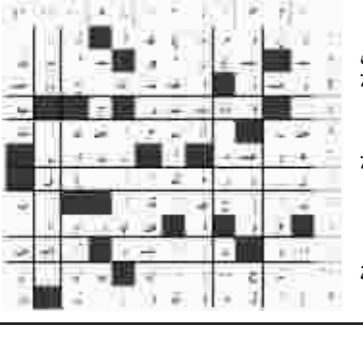

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان

قم بخطوة إيجابية الآن تحصد ثماراً وفيرة غدا و بعده. استمع إلى صوت الضمير وابتعد عن لأفكار السوداء.

الثور
21نيسان 20ايار

هم كبير يزول عن كتفيك فتستعيد اشراقتك بعد طول كسوف. عاطفيا، غيرتك لا تعطيك الحق في مهاجمة الحبيب. كن مطمئنا انه يحبك.

الجوزاء
21ايار 20حزيران

من يرَ مصيبة غيره تهن مصيبته. خصوصا انك ادركت اخيرا ان ما تعانيه لا يعد نقطة في بحر غيرك. عاطفيا، الرتابة تهدد حياتك العاطفية فلا تدعها تتسلل الى نفسك.

السرطان
21حزيران 20تموز

تعيش تجارب عديدة حيث ستمر بفترات إيجابية ، بناءة ومليئة بالشغف و الحركة ،أنت مولود متحفظ بطبيعتك تحسن استغلال الفرص و مثابر في أهدافك ، يجب أن تستفيد من هذه الفترة لأن أي مشروع أو خطوة تقدم عليها ستحظى بنجاح فوري.

الاسد
21تموز 20اب

تخطط منذ مدة لايجاد شيء جديد ومما يلون حياتك الرتيبة ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تبن القصور على رمال متحركة.

العذراء
21اب 20ايلول

لا تلعب بالنار ايها الحساس الرقيق، لانك لن تكتفي بحرق اصابعك فحسب بل ستشعل اعصابك واستقرارك، انت نسخة طبق الاصل عما تعلمته من اهلك. فلماذا يستغربون ما تقوم به؟

الميزان
21ايلول 20ت الاول

تحصل على خبر مهم. تكون أفكارك ممتازة و تشارك في نشاطات عامة و تلتقي أشخاصاً كثيرين.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني

انتبه من عدم الإخلاص من أحد المعارف ، مع أنه قد لا يكون خطيراً و كن واثقاً من قراراتك . حاول الابتعاد عن العصبية .

القوس
21ت ثاني 20ك الاول

هناك من يراقب تصرفاتك ويتربص بك. كن حذرا فمركزك في خطر. عائليا، تلبي دعوات الاقارب بعد انقطاع طويل بسبب المشاغل طبعا.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني

هذه الفترة يهتف القلب، ويسمع الجواب. لقد دفعت الكثير من رصيدك وآن اوان التحصيل. حافظ على المثالية في عملك فانت تتقن فن المثابرة.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

أحدهم يحاول التقرب منك لكنك تصده بقوة و عنف. احترس من المفاجآت السيئة.

الحوت
21شباط 20اذار

الهرب لن يحل المشكلات فلا تخش المواجهة والمهم ان تثق اكثر بنفسك. عاطفيا، ما زلت تحلم بالشريك المثالي والكامل. بوادر الخير لا تبدو قريبة.

روبوت مزود بأربع مكبرات داخلية

طوكيو: أطلقت شركة ZMP اليابانية، المتخصصة في صناعة الروبوتات الروبوت الآلي miuro، الذي يمكنه إنتاج عدة مقاطع موسيقية ومزود بأربع مكبرات داخلية.

ويأتي هذا الروبوت على شكل بيضة نوعاً ما، وهو يمكنه التحرك بمجرد معرفته إحداثيات المكان الذي يوضع فيه، وكذلك يمكنه الرقص على الإيقاعات التي يعزفها، بحسب مجلة العالم الرقمي.

المشروبات الغازية خطر يهدد سلامة الاسنان

لندن: اكدت نتائج دراسة طبية نشرتها دورية طب الاسنان البريطانية، ان هناك صلة قوية بين احتساء المشروبات الغازية وبين زيادة الاصابة بتآكل الاسنان لدى الاطفال والمراهقين.

وأوضحت الدراسة الجديدة التي شملت اكثر من الف طفل ان خطر الاصابة بتآكل الاسنان يتزايد لدى الاطفال البالغة اعمارهم ١٢ عاماً الذي يتناولون المشروبات الغازية بنسبة ٥٩٪ في حين ترتفع هذه النسبة إلى ٢٢٠٪ عند الاطفال البالغة اعمارهم ١٤ عاماً. وأشارت الدراسة إلى ان ثلثي الاطفال البالغة أعمارهم ١٢ عاماً يتناولون المشروبات الغازية، في حين وصلت نسبة الاطفال ذوي الاربعة عشر عاماً الذين يتناولونها إلى ٩٢، مضيفة أن ٤٠٪ من عينة البحث تتناول ثلاثة اكواب او اكثر من المشروبات الغازية يومياً.

مشروبات غازية